

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

العروة الوثقى والخصلة التي بها يعظم كل واحد ويرقى فليواطب عليها وليصرف وجه العناية إليها وإِنا تعالى المسؤول أن يجعل علم علمه دائما في الآفاق منشورا وذكره الطيب على ألسنة الخلائق كل أوان مذكورا .

المرتبة الثانية من توابع أرباب الوظائف الدينية بحاضرة دمشق ما يفتح بأما بعد حمد إِنا وفيها عدة وظائف .

وهذه نسخ توابع من ذلك .

توقيع بقضاء العسكر بدمشق كتب به للقاضي شمس الدين محمد الإِخنائي الشافعي بالجانب العالي وهو .

أما بعد حمد إِنا تعالى مضاعف النعمة ومرادف رتب الإِحسان لمن أخلص في الخدمة ومجدد منازل السعد لمن أطلعت كواكب اهتمامه في آفاق الأمور المهمة والصلاة والسلام الأتمين الأكملين على سيدنا محمد وآله الذي بشر بنصر هذه الأمة ووعد بأن سيكشف به غمام كل غمة وأنه يتجاوز عن أهلها بشفاعته وكيف لا وقد أرسل للعالمين رحمة صلى إِنا عليه وعلى آله وصحبه صلاة تجزل لقائلها نصيبه من الأجر وتوفر قسمه فإن أحق الأولياء من تأكدت له أسباب السعادة وكافأناه بالحسنى وزيادة وبلغناه من إقبالنا غاية مآربه ومطالبه وعرفت منه العلوم التي لا يشك فيها والنباهة التي لا يقدر أحد من أقرانه يوفيقها والخبرة الوافية الوافرة والديانة الباطنة والظاهرة وسار بعلومه المثل وسلك مسلك الأولياء في العلم والعمل واعتبرت أحواله التي توجب